مضيفا في السياق ذاته بأنه سيتقدم للقمة العربية المقبلة بمشروع برنامج طموح تحت مسمى "محراب اللغة العربية" من أهدافـه:

- التعرف على المراكز البحثية الأكثر تقدما في الوطن العربي ودعمها وربطها ببعضها البعض .
- إحداث جائزة نوبل عربية تخصص للباحثين العرب.
- بعث مؤسسة موحدة يمكن تسميتها معهد ابن خلدون لنشر اللغة العربية في العالم، وخاصة في إفريقيا وآسيا والبلدان الغربية .

وجدد سيادته في ختام كلمته دعم تونس الكامل للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووضع جميع التسهيلات والطاقات والإمكانيات المتاحة لجعلها منارة الوحدة الثقافية العربية ، مذكرا في الآن نفسه بأن تحقيق الغايات المذكورة آنفا لن ينسينا آلام أهلنا في فلسطين وكفاحهم البطولي من أجل دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ، وآلام أهلنا في سوريا معتبرا هذه الآلام، آلام مخاض لا آلام احتضار وأننا أمة عربية تعبر التاريخ ولن تخرج منه وهي جزء من صناعه ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

كما ألقى الدكتور محمد العزيز ابن عاشور المدير العام للمنظمة كلمة ترحيبية دعا فيها سيادة رئيس الجمهورية التونسية للتفضل بتكريم الفائزين بجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للإبداع والابتكار التقني للباحثين الشبان بالوطن العربي وتسليمهما الجائزة وهما :

- الأستاذ المعتز بالله السعيد من جمهورية مصر العربية.
- الأستاذ محمد ولد عبد الله ولد باباه من الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وإثر ذلك تم رفع الجلسة لتوديع سيادة رئيس الجمهورية التونسية.

ثم استأنفت الجلسة مباشرة بكلمة من السيد رئيس الدورة العشرين للمؤتمر العام معالي الدكتور ماجد بن عبد الله النعيمي وزير التربية والتعليم بمملكة البحرين ، تضمنت ترحيبه مجددا بالحضور الكريم، مشيدا بما أنجزته المنظمة في مجال التربية والثقافة والعلوم، وما حققته من إشعاع على المستوى العربي والإقليمي والدولي منوها بالتجاوب التام الذي لمسه من الإدارة العامة للمنظمة وكذلك من قبل نظرائه معالي السادة الوزراء في الدول الأعضاء خلال فترة رئاسته للمؤتمر العام في دورته العشرين مجددا دعمه ودعم مملكة البحرين للمنظمة متمنيا النجاح والتوفيق لاجتماعات الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر.